

الخرائج والجرائح

[198] كأسا مصبرة. (1) 36 - ومنها: ما روي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن بعض الكوفيين قال: دخل أسد الكوفة فقال: دلوني على أمير المؤمنين عليه السلام، فذهبوا معه فدلوه عليه. فلما نظر إليه الأسد مضى نحوه يلود به ويتبصص إليه. فمسح علي عليه السلام ظهره ثم قال له: أخرج. فنكس الأسد رأسه، ونبذ (2) ذنبه على ظهره (3) ولا يلتفت يمينا ولا شمالا حتى خرج منها. (4) 37 - ومنها: أن عوف بن مروان قال: إن راكبا قدم من الشام، فأفشى في الكوفة أن معاوية مات، فجئ بالرجل إلى علي عليه السلام فقال: أنت شهدت موت معاوية؟ قال: نعم، كنت فيمن دفنه. فقال له علي: إنك كاذب. فقال القوم: أهو يكذب؟ قال: نعم، لان معاوية لا يموت حتى يملك هذه الامة، ويفعل كذا، ويفعل كذا بعدما ملك. فقال القوم: فلم تقاتله وأنت تعلم أنه سيبلغ هذا؟ قال: للحجة. (5) وعن مينا قال: سمع علي عليه السلام ضوضاء في عسكره، فقال: ما هذا؟ قالوا: هلك معاوية: قال: كلا والذي نفسي بيده لن يهلك حتى تجتمع عليه هذه الامة. (1) _____

عنه البحار: 41 / 298 ح 26. ورواه في الهداية الكبرى: 151 بإسناده عن رجل من مراد يقال له ذباب (رباب بن رباح) مثله عنه اثبات الهداة: 5 / 4 ح 343. وأورده في ارشاد القلوب مرسلا عن رجل من مراد يقال له رباب بن رباح، وفي مشارق أنوار اليقين: 76 مرسلا قطعة. عنه مدينة المعاجز: 98 ح 256. (2) نبذ الشئ: طرحه ورمى به. وفي خ ل " مد ". (3) " الارض " البحار. (4) عنه البحار: 41 / 231 ح 3. (5) عنه البحار: 41 / 304 محلق ح 37 وعن مناقب ابن شهر اشوب: 2 / 95 بالاسناد عن النضر بن شميل، عن عوف، عن مروان الاصفر. وأخرجه في مدينة المعاجز: 119 ح 320 عن المناقب. _____